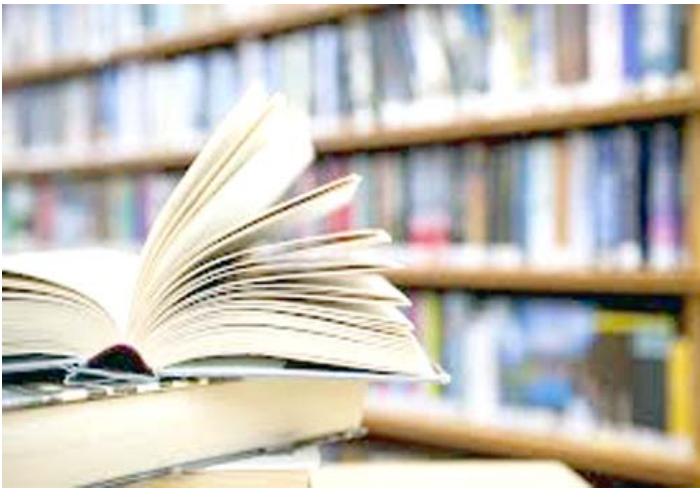


الوراق

الوراق في اللغة : هو ذلك الذي يمتن حرقة الوراقة ، فيقال: رجل ورّاق هو الذي يؤرّق ويكتب، قال ابن خلدون :ان الذين يعانون انتساخ الكتب وتجليدها وتصحيحها والاشتغال بسائر امور الكتابة الوراق ، وقال السمعاني: الوراق بفتح الواو وتشديد الراء في اخرها القاف هذا الاسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيره وقد يقال لمن يبيع الورق وهو الكاغد ببغداد الوراق ايضا كان في بغداد سوقان للوراقة الاول كان في الجانب الغربي (الكرخ) ذكره العنقوبي في كتابه البلدان فقال: واسواق هناك واكثر من فيه في هذا الوقت الوراقون به اكثر من مئة حانوت للوراقة . وكان السوق الثاني في الرصافة واكثر من ذكره هو ابو حبان التوحيدي في الامتاع والمؤانسة كما ذكره ابن الجوزي في مناقب بغداد ، لاشك ان مهنة الوراقة كانت العامل الابرز في تطور المشهد الثقافي في العصر العباسي وتميز العصر العباسي عن غيره بعامل التداخل الثقافي ووجود ثقافات اخرى مثل الكتب اليونانية والسريانية والفارسية ، وساهمت



مهنة الوراقة بتطور الترجمة ودور المترجم في نقل الكتب الغير عربية الى اللغة العربية وكان لابد للمترجم من مؤهلات خاصة تؤهله لمهمة الترجمة والنقل قال الجاحظ : ولابد للمترجم ان يكون بيانه في نفس المترجمه في وزن علمه في نفس المترجمه وينبغي ان يكون علم الناس باللغة المنقولة والمنقولة اليها حتى يكون فيها سوء وغاية وكان العامل الاخر المؤثر في تطور مهنة الوراقة هو حركة التأليف الذي ازدهر بشكل كبير في عصر الرشيد والمأمون بعده (الكرخ) وكانت مهنة الوراقة مبعث فخر لمن يسكن في بغداد فهذا ابو المظهر الازدي يقول: هل ارى عندكم من ارباب الصناعات والمهن مثل ما ارى ببغداد من الوراقين والخطاطين والخطاطين.. وكان الوراق يعتمد على نسخة المؤلف في النسخ (المسودة) وكانت اجازة المؤلف شرط اساسي للعمل في النقل والنسخ والاذن كان يمنح للوراق فقد ذكر ياقوت الحموي انموذجا للاجازة على كتاب ابن جرير الطبري بخط الفرغاني (قد اجزت لك يا علي بن عمران وابراهيم بن محمد ما سمعته من ابي جعفر

أنا آخر العشاق

انا اول العشاق من كان انا
وانا الاخير
اذا التقينا ذات يوم عانقيني
واسقطي مطرا
وعطرا امزجي صدري
على فستانك الزهري
وكوني من تكوني



ثلاثة نصوص

1

اصابع الماء المتويزة
لم يعد الغموض يرتدي حلل الخفاء
بلا ندم ..
ابتلع جسد النورس الغريق.
غاب في ذوار النج ،
روح فُتيت بأصبع الماء
تنادي غصن الزيتون بصوت كتمته
ففاعات اللاوكسجين في اعماقها
بغيلة ارنحال الهواء بحنجرة
الخطيئة لؤم ،
انفردت مسبحة متكى الشيبان
اراديا بتسنع الفرخ بعين رماد جمر
فقدك الكوني المتخدر بأصبع

القدر المختشي
احدوب ظهر الواهمن متمسكين
بمسماير يقين قدوم تلك الغمور
فيسحب الدهر
بما تبقي من قميص ابن يعقوب
وسترة ايقانه، اذ لا تسال المحزون
ابن مصابك!! فلقد احزنّ الوجع حتى
رضخت لسائه بلوعة الامم.

كفكاف غيابا فقد عصفت بمقل
الانتظار بوحشة الخرق وخط الامل
يشنّد ضيقا على عنق الوقت
ألتسّر من حبات الرمل، بذرت كل
حبة قمح المعصراتجويبا، طارت
تدبع آثارا هلت سبارعويتها ،
ثُرم بكف التّصبر دمعة حواء

2

شبهات .. الخزامي

لم يكن لظلال طائرک الأسود اثر
شادامين تحت ثخان اجنحة
الكاميكازي قدمات حجر الشمس
فاحتسوا بمظلالالخرف من لجة
البرق، ونضب كاسمعين بغداد

شيخوخة مشاعر

تترنح تحت وطأة الأرق ياخذُ بتلابيب
روحك.. ياخذُك إلى صحراءِ ذاك،
يجوبُ بك فيافيها.
دون ان يستأبِك أدنى احساس
بالضجر او الملل...
تنتقلُ بين احداثك وكأنها لغيرك... لا
تعتركُ نوبةً الشوق لحبيب. ولا لسعة
البعوضِ لِن اذاك...
تتجولُ بمشاعرٍ شاحبة كسولة...
هل جربت ان تكتمني من النوم بغفوة
كاذبة.. ومن الطعام بلقمة تسكت
ضجيج معدتك ليس إلا...
ان تتسائل الاشياء والمشاهد.. ان
تتذكر الاحداث.. تزعزعليها كعابرٍ
سبيل..

بتول الشيببي - بغداد



الكتاب ، وكان الوراق المحترف
يتميز بحسن الخط ومعرفته
باستخدام الاحبار بما يتلاءم مع
نوع الورق المستخدم . كما كانت
تتشتمل على اصناف فكان النساخ
هو الابرز في عملية النسخ وكان
الصف الثاني باعة الورق والتجليد
ومن ثم يكون الكتاب جاهزا للبيع ...

عباس عدنان مالبه - خانقين

مد كنت اصغر برعم بحديقتي احوال
حد ثمالي
اهوآك حد طفولتي وجنوتي
يا ماستي ورغيف خبزتي
كوز مائي
ويا صلاة الفجر
يا وطن المحبة اسعيني
لا تحسبي اني احبك كالرجال
ولا تقولي ...
مثل حبك
كان الالف الرجال سيعشقوني
ادمان حي يا فتاتي
كالصلاة
كصرخة الاحرار
عشق جامع
فاق التصور فاسقيني
صدري يحن اليك
ووجهي يشتهيك
فمي
حروفي

املكي انفاسي الحرى
وذويي حدنا
بيتن من عمري سنيني
علميني .. وروضيني
راقصيني .. املكيني
بعثريني
بيقيني ومجوني
وافهمي لومربي الف من الاعوام
سازداد اشتياقا
لكؤوس التيه
للعطر المنقى
من شفاه الزينفون
وسيزداد لعينيك ليهبيي
واحتراقي
ولعينيك سيزداد حنيني
انت يا بعضي
ويا عزفي
وياو حات رسمي
يا امير الورد
ويا اخر نوبات جنوني

علي الفنة الحسيني - بغداد



السابع يا وطني ،للتحضّن انرّع
الطين الشّرمه ما تبقي من خودة
راس واجبه بعينتها رباح مقدسه.
شفت الالفدة بلعنة انفاء حسامك.
ابرحل!!
بالنض وشبهات الخزامي بعثرتها
فوضي اُنتمائك!!
بنظرة باتت شاحبة لاتبصر نعث
جثمانك .لم تقف عن التلويح رغم
المطبات وافواه الطلبلين لكسر قيد
قوقعة اربطاطك بالقول اختام:
تخطى الحطام، رمى دواخلك
بالصبر، لا شيء لا يتغيبه الوقت،
تطاولي على الامل المتعثر بقوس
قرح متحمل من كفرة البكاء ،نضح
فجثمانك
الفرغ الطامش دون الاتفات
لنصائح القدر الضبابية ، بنسأل
الليل الابلّم متفالا: أفي عينك غيمة
تخشى الانسكاب منقرط جرعات

لأختبجلباب الوحدة معتقل
الوجع منحركة اصبع العتب يجسد
الفرصة الهاربة من فك السهيد،
نجس انفاس الاتي صوب سريز
تنهيدة السحاب بوابل من مطر.
السناكر تلطخت بالحجرة الى ان
باتني وقت انزواني بصمت مهيب
صدا باب اخلاص وتينه بنسج
العنكبوت المنخني لضوئك الخافت
صوب منفاه الابدي

ليل المنكسرين

طغا النهر .. فجلجل مساء القيثاره
المنصور عشقا،
ليحرق ما تبقي من بذور قمح
متأهات المساء المتعشوب بمسالك
حجرية الضوء الاحمر بيدين
متعرقتين بمنجل صيف المنكسرين،
يخبرني ممر الحجر المتناثر بنقاء
العروس الصفراء انها جازفت
بوقفة بضرورة الكناثر لتسير عجلة
ضباب الجلال ..

حيث الفجر يبعث قبل المشانق
بشفاه الناجين بفقاعة الغرق بموج
البارود المتعظم بظلمة القمر العابت،
يسلب الروح الخفوقعة بصراخ
الاجداد
المزوجة بالالوان الخافتة بالقرب

حافية الأمل

هنالك في مدينه زاخرة بالناس يوجد
شباك صغير لا ينطفئ نوره في الليل
حتى الصباح ..

كانت هناك طفله في داخل المدينة
لاتنام في داخلها مدينة من تسالوت
مدينة من الحياة وتحيلات متمتلة
الذاكرة من اللحظات المكسورة
وضحكات المسروقه وكلمات مفقودة
ومواعيد قديمة وفي الصباح تكون
وحيدة مستلقية تحت افياء الذاكره
حافية الامل في وسط زحام وركام
الاقدام والوجوه ترخص تريد ان
تختبئ خوفا من صوت يدوي وسط
الظلام وقيل مغادرتها المنزل ترمي كل
شيء في داخل غرفتها وحدها الذاكرة
التي لم تتخلص منها وتصرح بعق
المنهج بزحمة الاشتياق.
يؤرقني الواقع الضمير اللامعلن
ينابذفسه خلف جدار الدخان،



عيناها .. اما قدميها تحاول الوصول
فيبنتهي بيها الشارع الي حافظ كتب
عليه ذات يوم ((وهدم الذين ماتوا
يعرفون ل ما يحدث هنا)) هزتها تلك
العبارة توقفت عند هذا الحائط قائلة
نحن لا نظل ولكن ثمة من يضللنا
يرميننا في دهاليز الضياع دون ان
يترك لنا خارطة الطريق الصحيح
بمسح وجهه المدينة ويمحي اثره عن
عرض الطريق ويلبس لآفتات الطريق
قتاعا ويرمي حجرا على اعمدة الانارة
ويحمل من شهر الرصيف مساعد
الراحه ويكسر صنوبر الماء كل هذا
لكي يهلكتنا في المضي قدما حيث
تسير ولا ترى ضالته فقلتم انك بلغت
من ضياع مدينة... حتى الطريق نسى
مهنته في الحياة وصار يركلها على
جوانبها كالميتة رغم انها كانت
تحترمه وتزبل عنه القمامه وكلما
رجعت الى البيت رमित له وردا وهو
يرميها في مآهات المدينه ..

رسل سهيل - بغداد

13 أغلبية صامتة

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في
مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية
والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة
وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي
الاخر لياخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل
الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق
في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردھا
بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة
لھا والرأي قبل شجاعة الشجعان

جريمة لا تغتفر

الا ليت الطفولة تعود يوما فاخبرهم بما كنا نفعل في
سنونهم الأولى ، زمان حل عليه الغبار واصبح في
مهب الريح عندما كانت هناك سلطة تدعى " الكلمة
المسومة ، صدقة " حددا لله على ما سمعنا واطمنا
لهم ، لولاھم لما كنا نكتب لاطفالنا ونستعيد لهم
شريط الطفولة ..

منذ اكثر من عشرة اعوام ولا داعي للتوضيح
المفصل بدات الحياة تتغير شيئا فشيئا وبدا الحاضر
يمحو ايام الماضي ، لا يخلو رفاق ولا تخلو محلة من
زهور في مقتبل اعمارهم يتجولون بها من دون رقيب
ولا حسيب ، اولاد يفتقرون الى رقابة الوالدين ،
يحترق قلبي خوفا السلامة العقلية والمستويات العلمية ،
وعلى افكارهم التي تكاد ان تصبح افكار سلبية ،
يتجهن نحو الالعاب الالكترونية والوسائل الترفيية
تاركين خلفهم الوسائل العلمية ، شتان ما بين هذا
ونذاك .. ما بين الماضي والحاضر ، لا نعلم ما سيحدث
لهم مستقبلا ، هل نقول عنهم " لا خوفا عليهم ولا هم
يحزنون ؟

فكم كان الطفل في مامن الماضي وكيف اصبح تحت
مخاوف الحاضر ، طوبى لكم أيها الآباء ما انتم
غافلون عنه .. كونوا لهم بالمرصاد ولا تسمحوا
لحياتهم ان تصبح خرابا بيابا ، انيروا بهم طريقنا
وطريقكم لكي يصبحوا جزءا من الماضي السليم .

احمد العاني

الطلرجة

مجهول الهوية

كنتُ اظن أن السعادة: هي في نيل الشهادات واللعب
والضحك والتفوق والمنافسة بين الطلاب والتباهي بما
حصلت عليه.

وراني كسبت الكثير من العلم والمعرفة والثقافة ثم
اكتشفت بعد ذلك أنني أسعى للجلوس وراء مكتب
مُكسد بالأوراق والتوقييع وأنتي موظفة بسيطة
تسعي وراء راتب شهري يحميها من الفقر والعوز.
ثم ظننت أن السعادة تكمن في الزواج وبناء منزل
جميل استريح به من يوم طويل هو للإسترخاء
والقبولة والإستجمام والضحك واللعب مع زوج
يحبني ويسمعني عندما أريد أن أتكلم،
ولكنه في كل الوقت هو مصغي لسماع صوت المذياع
والتلفاز والنظر في فساتين ومغريات الفنانات
والمذيعات.

ثم اكتشفت أنه وكبر للتوظيف والأعمال الشاقة التي
لا تنتهي من غسيل وكي وترتيب ومسح الغبار كل
يوم، كائني أسمح يوما ثقيل من حياتي.

ثم عدتوا من جديد للظن بأن الأولاد هم السعادة
وجنة الحياة على الأرض فاكشفت أن الأولاد
يصرخون ويبكون منذ الولادة لفرض حكم الأمر
الواحد في تنفيذ وتلبية طلاباتهم بالعقاب لك لأنك
أنتيت بهم إلى هذه الحياة المملة من وجهة نظرهم ،
وهم لا ذنب لهم في هذا الأمر كانت خلية نحن من
ندفع ثمنها

ومن ثم يرحلون وهم يودعوننا ويصرخون بالحياة
المملة التي عاشوها بكنف أشياء سخيفة قدمت لهم
من قبلنا .

ثم عدت للبداية لإبحث عن السعادة في ترتيب الأمور
والأولويات من جديد قد تكون موجودة في مكان ما ...
أما بين الأشياء القديمة من أصحاب وأقرباء قدامة و
صور ونكريات واحلام.
وعندما أدركت أن الحياة تقدم لنا هذه الأشياء
للاستمرار فيها والبحث في المجهول لنبقى فقط على
قيد الحياة.

وهنا عدت للبداية أن لا أبحث في الماضي لن نجد ما
فقدناه.

ليلى صياح الحسين

سورية

صور بدون كاميرا

استوقفتني اليوم حمامة زاجلة تتبختر بامان في
ساحة الطيران...

اثارت في ذهني تساؤلات كثيرة هل هي روح احد
شهداء تجرير يوم 15/1/2018!؟

رجعت الى مكان لقمة عيشه لتمتني بامان مطمئنة ان
لها الان جناحين تطير بهما بامان ان وقع تفجير

ثان... ام ان وجودها فقط يوحي بامان المكان ليطمئن
قلب المار بالمنطقة كامثالا... الذين يتملكهم الخوف

وربما الكابة... من مكان التفجير... من مكان روت فيه
دماء الشهداء قبل ارضه الاسفلتيه الجامدة لتزهر

ملائكة تحف المكان بكبرية اقراوا الفاتحة على روح
الفقراء الذين قضاوا في سبيل لقمة عيش تسد رمقهم

وعائلهم ليوم واحد... او بعض يوم...
الغريب ان الحمامة تقف مكابر مصرة على ان تروح

مكانها رغم زحمة المكان بالمارة والسيارات على
انواعها...

كيف لهذا الكائن الرقيق ان يكابر هكذا مصرا على
مكانه في شارع مكتظ. يمشي باباء، وياكل رزقه

بمنقاره الصغير من الارض غير مبال بالضوضاء الا
ان كان هو من روح تلك الاشلاء.....

تساؤلات جالت خاطري وانا في طريقي لمكان عملي
.. الارحمة الله على الشهداء....

رواء كريم

بغداد